

فهو التشريع الذي اقتضاه تكون المسلمين جماعة متميزة عن غيرها عباداتها ومعاملاتها،  
ويبدأ هذا الغرض من أول قوله تعالى آية البر: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في  
القتلى" إلى آخر السورة □ الذي كان بياناً لعقيدة المؤمنين.

وقد مهدت السورة أمام هذين الغرضين بأمر ثلاثة:

أحدها: □ بيان طوائف الناس أمام هداية القرآن، وقد استغرق ذلك عشرين آية من أولها إلى  
قوله تعالى: "ولو شاء □ لذهب بسمعهم وأبصاره أن □ على كل شي قدير "

والثاني: بيان أصول الدين عند □، وقد استغرق ذلك تسع آيات من قوله تعالى: "يا أيها  
الناس أعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون"  
إلى قوله تعالى: "هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع  
سموات وهو بكل شيء عليم".

الثالث: تذكير بنى الإنسان بقصة □ الخلق، وما قام في شأن آدم من حوار في الملأ الأعلى، إذا  
خلقه □، واستخلفه في الأرض، وألهمه معرفة خواص الأشياء، وطبائع الموجودات، لينتفع بها،  
وإذ تبينت عدواة إبليس له ولذريته، □ حين عصى أمراً □ في شأنه، واستكبر عن الخضوع له،  
وقد استغرق ذلك عشر آيات من قوله تعالى: "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة"  
إلى قوله تعالى: "والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون".

وحسبنا أن نعرض اليوم إلى الأمرين الأولين، وهما بيان طوائف الناس أمام الهداية  
القرآنية، وبيان أصول الدين عند □:-

طوائف الناس أمام هداية القرآن:

بعد أن قرع □ الأسماع، ونبه القلوب، بهذه الأحرف المقطعة التي بدأ بها السورة وهي قوله  
تعالى: "ألف لام ميم" أشار إلى القرآن الكريم الذي